اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٧ — السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

يوم الاثنين ١٩ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب رئيس الكتاب بالقنصلية الايطالية فى جدة (كفليرجوفنجلى)

يستفتونك

رأينا فى عدد (١٠١٧٩) من « المقطم » بحثا دقيقاً يتعلق بحجازنا ونهضته ختمه محرره الفاضل المحقق بسؤال استفتى فيه عن موضوع بحثه . وها هو البحث وصيغة السؤال :

القضية العربية والهنود

(حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

فهمت مما كتبه اليكم حضرة مندوبكم الحجازي فى مكة ان الهنود كانوا يجهلون تماما القضية العربية وحقيقة مراميها فلما وقفوا على حقيقة امرها مما سمعوه من بعض اكابر حجاج العرب هنالك وعلموا الاسباب التى حملت العرب على القيام فى وجه الدولة العثمانية فى أوائل الحرب العظمى زال ما كان يضمرونه من النفور منهم وأخذوا على عاتقهم نشر الدعوة فى بلادهم للاخذ بناصر العرب والذود عن كيانهم مما يدل صريحاً على انهم أى الهنود ما كانوا يرغبون فى انفصالهم عن الدولة العثمانية لما فى ذلك من ضياع هيبتها واضعافها وهى الدولة الاسلامية الكبرى . وقد استغربت ذلك اذ من المعلوم عند الخاص والعام ان العرب لم يفعلوا ما فعلوه ضد الدولة عندئذ الا لنيل استقلالهم المأخوذ منهم عنوة واعادة مجدهم التليد وما أشبه قيامهم هذا بقيام المغفور له محمد على باشا الكبير الذى لا يزال تاريخه ماثلا للاذهان . فبماذا تفسرون لنا هذا يامن تقفون على كبير المسائل وصغيرها؟

الاسكندرية — جميل قورم) انتهى

انا لا نجد وجها لاجهاد الفاضل المحقق لفكرته واعتنائها بما أتت به فى الموضوع الا السلامة أفاضل أبناء عصره أن يأكل أحدهم لحم أخيه ميتا . فلا عدمت الانسانية من يبقى ابناءها مما فى هذا . ولا عدمت المتصدى لنشر واذاعة ما ذكر . وعلاوة على أساس تعلق البحث بنا نجد أن حضرة الفاضل اتى بدليل تاريخى لا بأس ان ندعمه بأدلة معنوية أوردتها « القبلة » فى عددها (١٠١) الصادر بتأريخ (١٨ شوال سنة ١٣٣٥) فى مقال افتتاحى وها هو :

ما فرطنا فى الكتاب من شىء

« ولا يزالون مختلفين »

اقتضت حكمة الله البالغة بعد هذا النظم الحكيم الاستثناء الآتى فى قوله عز من قائل :

« الا من رحم ربك »

وقد بين كل من جهابذة المفسرين وأفاضل المتكلمين ما انطوى عليه هذا الاستثناء بما جادت به قرائحهم واقتضته مذاهبهم . ولا ريب فى ان من بوجه هذا الاختلاف ايضا على اهل السنة والجماعة ويشملهم به خصوصاً أئمة المذاهب الاربعة كاختلافهم فى تأويل قول الله عز وجل « أو لامستم النساء » ونحوه من التفرعات التى فى الدرجة الثالثة والرابعة مما دونه العلماء فى أبوابه وتكلموا على حقيقته اجمالا وتفصيلا كما هو معلوم لدى اهله والراسخين فيه ولكن يرد عليه أنهم - رحمهم الله - لم يختلفوا فى ان اركان الاسلام ستة أو اربعة أو ثلاثة ولا فى مثل ذلك من الامور

ولكن كيف بنا بالقانون الاساسى وما فى صراحة وصفه بالاساسية من الاستغناء به عما سواه وجعل احكامه دستوراً لكافة الاحكام - كما هو المشهود الذى لا يختلف فى حصوله اثنان - وبين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله ، وأئمة المذاهب الاربعة التى اسسوا احكامها على نصوصهما يقولون « اذا وجدتم فى اقوالنا ما يخالفهما فاضربوا به عرض الحائط » ونجده جل شانه يقول فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه « ما فرطنا فى الكتاب من شىء » وقال جل اسمه « فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله ورسوله » وقال تعالى: « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون » « فأولئك هم الفاسقون » . « فأولئك هم الظالمون » وقال تبارك حكمته « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما »

فكيف يتسنى لمن يزعم انه مؤمن بما انزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) ان يحيد عن هذه النصوص الفرقانية الباهرة القاطعة الصريحة ؟ وهل يمكنه التردد فى حصول الحرج فى نفوس الذين ألفوا القانون الاساسى وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام ؟ ولا مشاحة والحالة هذه فى انهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتنائهم والتزامهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى ان هنالك نقصاً أو خطأ رأوهما - والعياذ بالله تعالى - فى كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فأرادوا اكمالهما وتعديلهما والا فماذا ؟

ثم اننا نكتفى بايجاز حكمنا فى الموضوع بما نقلته (القبلة) فى عددها ٥٠ الصادر يوم ١٢ ربيع الثانى عن كتاب كنز العمال عن النعمان بن بشير ان الفاروق الاعظم رضى الله عنه قال فى مجلس وحوله المهاجرون والانصار : « ارأيتم لو ترخصت ما كنتم فاعلين ؟ » فسكتوا . فقال ذلك مرتين أو ثلاثا . فقال بشير ابن سعد رضي الله عنه : « لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح » وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل . فقال عمر « انتم اذن ، انتم اذن » استحسانا لقولهم . وكذلك القصة المشهورة عن الفاروق رضى الله عنه يوم خاطب الناس فقال : « ايها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه » فقام رجل فقال « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فقال عمر « الحمد لله الذى أوجد فى المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه »

وهل يتصور اعوجاج اكثر مما يراه هؤلاء القوم من الخطأ او النقص فى مثل قوله جل شأنه « الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » فاتخذوا ذلك سببا لاسقاط حكم هذا النص الجليل وجعلوا الزاني والزانية فى عافية منه ؟ ، ونحو ذلك كثير مما دهيت به الاسلامية وابتلى به ابناؤها بالقانون المذكور الذى لا مراء فى انما اتينا به والثناء على الله تعالى يغنينا ويغنى كل من يؤمن بالله واليوم الاخر عن ايراد اى حجة عليه وعلى اى وجهات موضوعه

ومع علمنا بان أفاضل بل من فى الدرجة الخامسة من اخواننا المسلمين لا يجهلون هذه البلية ولا ما يجب عليهم امامها ولكننا أردنا بوضعها على بساط البحث ان ندحض حجة من فى قلبه مرض رجاء ان يدخل فيمن رحمه ربك من جهة ومن الاخرى ليتأملوا فيما يقال عن ترددهم فى مآل منشورات جلالة الملك المعظم وما فى وضع القانون المذكور الاساسى وسنه لمعارضة النصوص القرآنية الباهرة الصريحة والوقوف على الغاية من دوام تجاهل اخواننا المسلمين واهما لهم النظر فى هذه النازلة والتصريح بما يجب فى حق مبتدعيها

ومتحليها ولو على ألسنة الصحف على الاقل ليعلم (من يتبع الرسول) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (ممن ينقلب على عقبيه) - وهل اكبر من هذا بعد سطوع الشمس الباهرة من الانقلاب على العقب؟ -، ولسلامتهم مما في تبديل كلمات الله بالقانون الاساسي من الشامة التي أحاقت بشيعته ومبتدعته الظاهرة نتائجها مما هم فيه مما راها العميان والمبصرون. وانا لفي دهشة من تمادي تجاهل اخواننا ونعيذهم بالله ان لا يكون السكوت رضاء. والا فما يخشونه منهم؟ وماذا يرجونه فيهم؟ فالحق ولنا ونحن منتصرون لهذه الحقيقة بألسنتنا وسيوفنا ونحن في غنى عن كل احد بقدرته تعالى؟

هذه هي الحقيقة اردنا بيانها ليحيي من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ومن يضلل الله فلا هادي له) انتهى

أوردت «القبلة» هذا البيان الفاضل المستفتي جوابه على استفتائه ليكون على بينة من الجهة المعنوية وهي لا تشك الان أن الحالة باقية على ما هي عليه. واننا لم نورد هذه الادلة بقصد القدح في الاتراك او النيل منهم فان كلا ميسر لما خلق له. وانما الغرض الوحيد من ايراد هذا وكل ما أوردناه في أعدادنا السابقة مما هو في معناه لامرين: الاول الدفاع عن انفسنا وبراءة ذمتنا، الثاني الدفاع عن الاسلامية ومبادئها ونزاهتها مما ترمى به أمام هذه النصوص وسائر نصوصها وفرائضها وسننها من اناس لا قصد لهم سوى تشويه حقائقها التي لا يمكن ان يؤثر عليها تزييف المزيفين ولا تضليل المضللين الذين هم انجس من اذناب الكلاب وترويج اغراضهم المأجورين عليها المعارضة لكل حقيقة ولكل [illegible] نى.

نحن لا نتشبث بالدفاع عن مبادىء الاسلامية وقوانينها وانتقاد من يريد الاستعاضة عنها بأنظمة ودساتير وضعية — بغضا في المدنية الحقيقية والعمران الحقيقي الخادم لمعاني العدل ومصلحة المجتمع البشري لاننا لا نحرج ان نقول ان كتاب الله وسنة رسوله هي خادمة لعين تلك الحقيقة. وقد اشرنا غير مرة ونؤكد بهذا ايضا ان من له اعتراض او شبهة على اي حكم من احكام الشرائع الاسلامية ان كانت مما يتعلق بالماديات او المعنويات فليخابرنا فان اعمدة «القبلة» مفتوحة لاثبات اسئلتهم واعتراضاتهم ومستعدة للاجوبة عليها ولكن ننشدكم الان اين هي الدمقراطية واحكامها وأنتم تشاهدون لبنان وما يقاسيه من ام المدنية الحنون بصرف النظر عن دمشق واخواتها؟ لا نسألكم عن مشاغبة العمال وامثال ذلك مما هو جار في امهات امصار المدنية مما أنتجته انظمة تلك المدنيات والحضارات والدمقراطيات؟... والجواب على هذا بسيط جداً يظهر مما تجريه الحضارة الافرنسية ودمقراطيتها على مسيحيي لبنان كما قلنا بما اليه فضلا عمن سواهم، ومما تقوله الصحف والاندية والمحافل عن جمعية الامم المتشكلة من خلاصة عالم الحضارة والدمقراطية وصفوته ووصفهم لها بأنها مسوغات وآلات وستار يحول دون الحقيقة وضيائها بكل المعاني!...

ولا شك ان ما في هذا البحث ايضا هو من باب التصادف لاستلفات وجلب أنظار المدققين في مواد الدستور المصري الجديد؟

وكيف لا يقال بصحة ما ذكروها نحن رأينا ونرى ما حل بكثير من الشعوب الاسلامية من المصائب والمحن بسبب اهمالها اوامره واسترسالهم في نواهيه؟!. فانه سبحانه وتعالى يقول: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

فليتق الله المسلمون في دينهم وليرجعوا اليه «ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها» ؟

وما آفة (الاخبار)

الارواتها

قد اشرنا في اعدادنا السابقة الى اجتنابنا مناقشة الزميلات الصحف المصرية. ولكن ابتلينا فنقتصر بأن نقول: ان في جعبة «كامل» ما يشغله عن «النقص» الذي أتى به في عدد (٧٦٣) من (أخباره) من النيل والحطة بنائم بالعرب الذين قال في حقهم صلوات وسلامه عليه: «اذا اعز العرب عز الاسلام» ابتغاء مرضاة من هو أعلم بهم. ثم بما في نقض سطره الاول بما يأتي به في سطره الثاني. وأدنى دليلنا على هذا اعترافه بعدم امضاء جلالة مولانا المنقذ لمعاهدة «فرسايل» في افتتاحية عدده بادي الذكر تحت عنوان (مسألة الحجاز) فانا لا نعرف لحجازنا وحكومته جريمة توجبه على تلك المشاغبة الا قولها: «ان الذي تحت تلك الحمايات والاشغالات هو معلوم لدى الاستانة واهلها ولدى العموم» في بلاغ رسمي نشرته «القبلة» في عددها (٦١٠). ومتى كان الامر كذلك فالقبلة تصرح بملء فيها في هذه المرة وفي كل لحظة وان وعدد انفاسه ووساوس خناسه بقولها: بأن الذي تحت تلك الحمايات والاشغالات الخ مستندين في كل اقوالنا واعمالنا على مألات ما الجأنا سياق المواضيع لاعادة نشره بما اليه. فليتأمل الاستاذ «سيد كامل» ماله فان كل من يزعم انه مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ما عليه الا أن يجعل تلك النصوص الباهرة دستوراً لحياته. واما النتائج فهي في علم غيبه وما اقتضته حكمة قدرته. يثبت هذا وما عبر عنه كاملنا في مقاله (بالدويلات) - دولك العظام وحالتهم الحاضرة

ولا نحتاج أن نقول بان العقل والنقل لا يجوز ولا يعتبر أن اخواننا المسلمين يعملون تطبيق فرائض الاسلامية وسننها على أنفسهم والعمل باحكامها ثم يحتجون بها وبجامعتها وروابطها كما هو المشهود اليوم!. وعين هذا نقوله في هذه المرة أيضاً بان الخلافة التي يعد الخروج عليها خروجا عن الاسلامية أشرنا الى مبادئها المصرح بها الفاروق الاعظم مما أوردناه بعاليه فلنتدبر كل ذلك لئلا ندخل في حكم «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً» الخ ولا نشك ان المسلمين اذا اعتصموا بدينهم فان نتيجة ذلك الاعتصام وسائقته الطبيعية حصول كل ما يتصورونه أقله السلامة مما في امن بعضنا لبعض أقربه ما يفهم من اضطرارنا على هذا الدفاع ومباحثه أمام تعدي الشيخ «سيد كامل» «وأخباره» وتقصده وتحديه بنا مما لا موجب له الا ما هو أعلم به، وقتل بعضنا بعضا كما يعلم من مصارع طلعت، وجمال وما ستقضي به الحالة على أمثالهم في العهد القريب «فان الجاري خالة الكروان» فليتأمل «كاملنا» و«أخباره» و«استقلالهم» ما تناقلته الصحف عن مذكرات جمال وما رمي به أنور وطلعت قبل أن يقولوا ما يقولونه فينا. هذا ان كنتم تريدون الاسلامية بالمادة. وان كنتم تريدونها باللفظ فالنتيجة معلومة لا نحتاج الى أدنى بيان. «وما افة (الاخبار) الا رواتها او بغاتها أو غواتها» قل يحكم بيننا ربنا بالحق وهو احكم الحاكمين - خاتمين ما نرى بيانه في امثال هذه المواضيع بقولنا بأننا لسنا في حاجة الى من أشرت اليهم لا بل كل أهل السموات والارض وما حاجتنا الا محصورة فيمن وسعت رحمته كل شيء؟

«الاستقلال»

رأينا في الاعداد الاخيرة من جريدة «الاستقلال» التي تصدر بمصر تحديها وتصديها بما هو معلوم لدى قرائها ونستكفي على كل ما أتت به بما أشرنا اليه بعاليه عن الرصيفة «الاخبار» ورواتها فان خبزها هو من ذلك العجين ؟

الحالة المالية في سورية

رفع القنصل الجنرال لدولة بريطانيا العظمى في بيروت تقريراً الى وزارة الخارجية عن العملة في سورية وقد ذكر فيه أن ورق النقد الذي أصدره بنك سورية وكان متداولا بايدي الجمهور حتى ٣١ دسمبر الماضي بلغت قيمته ٢٠١ ونصف مليون فرنك ولكن الاهالي ولاسيما أصحاب الاعمال والمتاجر لم يرتاحوا الى هذه العملة التي جعل التعامل بها اجباريا لكثرة تقلب اسعارها ورأى ولاة الامور في اواخر العام الماضي أن يعدلوا قرارهم من هذا القبيل فاصدرت الحكومة امراً يجيز تعيين قيم الكمبيالات وعقود البيع والايجار التي تستحق بعد ٤٥ يوما من تاريخ عقدها بعملة اجنبية ولكنها تدفع بالورق السوري على حساب سعر العملة المعينة في الكمبيالات والعقود حين دفعها واجازت الحكومة كذلك فتح الحسابات الجارية باية عملة اجنبية كانت ولكن حتمت دفعها بورق النقد السوري ايضا

وفي سورية كمية كبيرة من الليرات العثمانيه ولما كانت البنوك لا تقبل هذه الليرات وكان اصدارها محظوراً صار وجودها في الايدي علة ارتباك وباعثاً على زيادة الاشكال في حالة غير مرضية من جراء عدم توازن الصادرات والواردات ورجوح كفة الواردات رجوحا عظيما. واتفق في العام الماضي ان سعر الفطع على لندن كان غاليا في الاستانة فاخذ اهلها يصدرون الذهب الى سورية لاجراء عمليات قطع معقدة فيها ولكن سعر الذهب هبط بعد ذلك فاوقفت الاستانة اصدار الذهب ومع ذلك فالذهب كثيراً جداً في الداخلية وجانب منه دخل بيروت على يد الذين يقدمونها لابتياع العروض منها. وقد طلب التجار واصحاب الاعمال السماح باصدار الذهب بلا قيد ولا شرط ولكن الحكومة لا تزال تمانع في ذلك ولا ريب في أن جانبا من الذهب يهرب من سورية الى الخارج

اخبار خارجية

بين تركيا وانكلترا

زيارة فتحي بك رخطاب لويد جورج

جاءت زيارة الجنرال توفيق الى انقره ورحلة فتحي بك وزير داخلية الكماليين الى باريس ولندره وتأهب اليونانيين لمهاجمة الاستانة وخطاب المستر لويد جورج في وقت يكاد يكون واحداً فكانت شغل الاتراك الشاغل وموضوع ابحاث صحفهم وحديث انديتهم وخاصتهم وعامتهم

ويؤخذ من اقوال الصحف التركية الاخيرة

ان رجال انقره والاستانة كانوا حتى قبل ٥ اغسطس (وهو اليوم الذى القى فيه المستر لويد جورج خطابه) يمنون انفسهم باستطاعة استمالة الانكليز الى جانبهم وارضائهم ولم يروا مانعاً فى الجمع بين صداقة الانكليز والفرنسويين والروسيين بدليل ما كتبه مكاتب جريدة « ايفرى » من باريس تعليقا على زيارة فتحى بك الى لندن فقد قال « اذا كان فى حقيبة فتحى بك اقتراحات وشروط ترضى ساسة الانكليز فان مؤتمر الشرق المقبل يعقد فى ازميت ويحتمل أن يعقد فى انقره نفسها »

ثم قال « وقد استقبل ساسة باريس هذه الزيارة بارتياح لانهم يتمنون قيام حكومة تركية قوية فى الشرق ولا يجدون بأسا فى حلول التفاهم بين الترك والانكليز مكان الخلاف والتنابذ بل ويرون هذا التفاهم لازما ضروريا

« ولا نرى مانعا يمنع من ابرام هذا الاتفاق « فان صداقتنا للبلشفيين لم يقف فى سبيل اتفاقنا مع الفرنسويين ولقد سمعنا الغازى مصطفى كمال باشا يخطب فى دار السفارة الروسية ذاكراً الصداقة التركية الروسية ثم رأيناه فى اليوم الثانى يتكلم فى حفلة الكونونل مانجان المعتمد الفرنسوى باحثا فى الثورة الفرنسوية الكبرى »

يعم هذا ما كان يعنى الترك بانفسهم ويرتقبونه من زيارة فتحى بك للندن حاسبين انه سيوفق لحسم اسباب الخلاف واستئصال بوادر النزاع بين الامتين ليرجعوا السلام فى الشرق الى نصابه وتعود السيوف الى اغمادها

ولقد كان فتحى بك - كما روت لنا صحف الاستانة - حائزاً كل سلطة واختصاص لاعطاء الحكومة البريطانية الضمانات التى تطلبها ولا سيما فى مسألتى المضايق والاستانة التى تتعهد انقره بان لا تحصنهما وان تدعوا الدول ذات الشأن فى لجنة مراقبة المضايق الى عقد مؤتمر يتولى تأليف لجنة فتشرف عليها ويكون لانكلترا مركز خاص فى هذه اللجنة وكان مكلفا بالسعى لاعادة أسيس العلاقات الاقتصادية بين انكلترا وتركيا

ونشرت الصحف مقالا افتتاحيا عن هذه الزيارة فقالت ان فتحى بك من اكبر رجال الاناضول الذين يعتمد عليهم وهو معروف بميله الى بريطانيا وانه يصرح علنا بان غاية انقره هى التفاهم مع لندن بعد تقديم الضمانات اللازمة لصيانة مصالحها وانها سعت فيما مضى لادراك هذه الامنية ولكن انصراف اوربا الى تشجيع السياسة اليونانية حال دون ذلك — ومن الواجب عليها بعد ان افلست تلك السياسة ان تجرب الاتفاق مع الترك لترى ماله من النتائج الحميدة »

ولما نقلت الشركات التلغرافية الى الاستانة خبر امتناع وزارة الخارجية الانكليزية عن استقبال فتحى بك عند زيارته لها نشرتها الصحف كما وردت من دون ان تعلق عليها شيئا يستحق الذكر لانها جاءت فى الوقت الذى القى فيه المستر لويد جورج خطابه فكشف الغطاء عن وجه السياسة الانكليزية واماط اللثام عن مقاصدها

وقيل وقتئذ بانه لم يكن لزيارته هذه صفة رسمية وانه لم يذهب الى لندن لعرض اقتراحات جديدة بل نزلها سائحا متجولا

وقد كان لهذا الرفض صدى حسن فى اثينا فاذاع قلم المطبوعات اليونانى فيها انه تلقى نبأ لاسلكيا من لندن بان فتحى بك لم يجتمع مع احد من رجال الساسة الانكليزية وقيل له اذا ارادت حكومة انقره ابلاغ شيء الى الحكومة البريطانية فعليها ان ترسل الى الحلفاء كلهم لانها (أى بريطانيا) تأبى الدخول فى مفاوضات منفردة مع احد الفريقين المتحاربين رعاية لعهود قطعتها

هذا مجمل ما قيل عن هذه الزيارة التى انتهت بحبوط غير منتظر وكانت موضع أخذ ورد فى الاندية السياسية كلها . واما خطاب المستر لويد جورج الذى عربناه فى احد اعدادنا الماضية ونشرنا بعض ما علقته صحف الاستانة عليه فقد كان له دوي شديد فى اندية الترك لانها عدته موجها ضدهم وصرحت جريدة توحيد افكار بان الحكم صار للسيف وحده وانه زال كل أمل يرجى من المفاوضات السياسية التى كانت دائرة فلى اليونانيين ان يتقدموا لانهاء الحرب اذا كانوا يودون انهاءها حقيقة

وعلمت صحف الاستانه ان هذا الخطاب طبع برمته ووزع فى اوامر الجيش اليونانى اليومية اذ كان لقواه الادبية وان بطريركية الفنار والجمعيات الرومية فى الاستانة ارسلت تلغرافات الشكر الى المستر لويد جورج عليه ؟

المقطم

المانيا والتعويض

لندن — فى الانباء الواردة من برلين ان فى الحالة بين لجنة التعويض والوزارة الالمانية شيء من التناقض ولكن يفهم ان المفاوضات الدائرة لم تنته تماما ومع ان المتفاوضين لم يصلوا الى اتفاق بعد فالمانيا تعد اقتراحات جديدة لعرضها

برلين — قال الهر فرت فى اجتماع مع وفد للنقابات ان لجنة التعويض رفضت اقتراحاً بانشاء احتياطى من النقود الاجنبية يكون تحت تصرف الحلفاء اذا قصرت المانيا فى توريد الخشب والفحم وان المفاوضات لا تزال دائرة على مسألة مناجم الفحم والغابات

برلين — أعلن رسميا ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية بين السرجون بردبرى والمسيو موكارك والحكومة الالمانية انتهت بتدبير جوهرى ان تضمن المانيا تسليم الفحم والخشب فى المستقبل بحوالات على الصناعات الالمانية الكبرى وقد سافر مندوبا لجنة التعويض الى باريس حيث يعرضان نتيجة مهمتهما على زملائهما

معضلة جديدة فى اوربا

لندن — يعير الفرنسويون انتباها شديداً للازمة النمسوية وقد بدأ نضال سياسى شديد من جهة هذه الازمة بين الامم الثلاث العظيمة المجاورة للنمسا وهى الصقالبة والالمان والايطاليون أما فرنسا فمعارضة لاتحاد النمسا مع المانيا أو ايطاليا ولكنها تحبذ اتحادها مع الاتفاق الاصغر لمؤلف من الدول الصقلبية المجاورة ولكن موقف ايطاليا يجعل هذا الحل متعذراً وهى تنذر بالتعرض اذا صارت النمسا الى حالة ثورة أو حاولت الاتحاد مع المانيا أو الاتفاق الاصغر ويقال ان السنيور شانزر توعد بذلك لما كان فى مؤتمر لندن فاخبره المستر لويد جورج ان ذلك قد يؤدى الى حرب

برلين — اصدرت الحكومة الالمانية مذكرة ردت بها على الخطبة الاخيرة التى خطبها المسيو بوانكاره وقالت فيها ان الدين الذى على المانيا لا يكفى لسقوط سعر المرك وان سقوطه الاخير انما نشأ عن تهديد الحلفاء بانزال العقوبات بالمانيا

برلين — جاء فى بلاغ ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية انتهت وان المسيو مور كارك والسرجون بردبرى سافرا الى باريس وجاء فيه أيضاً انه وان تكن المفاوضات لم تسفر عن نتيجة قاطعة حتى الان فان المسيو موكارك والسرجون بردبرى سيتمكنان من انارة لجنة التعويض فى ما يختص بالاقتراحات التى عرضت والتى لخصت

باريس — تقول الدوتر الموثوق بعلمها ان مندوبى لجنة التعويض لم يستطيعا ان يحصلا فى برلين على اقتراح يستوقف النظر وبناء على ذلك يرجح ان لجنة التعويض التى ستجتمع غداً فى ٢٦ اغسطس لا تستطيع الا ان تصرح بتقصير المانيا وقد انتظروا الى الساعة الاخيرة ان تبدى الحكومة الالمانية ما يدل على حسن نيتها ولكن المندوبين برحا برلين من غير ان يضاف شيء الى ما عندهما من الاقتراحات

الالمان والمسيو بوانكاره

لندن — قبض بوليس باريس على رجل يقال أنه من جمعية « فنصل » السرية الالمانية واشتبه فى انه قادم الى باريس لاغتيال المسيو بوانكاره

سعر المرك

لندن - يتقلب سعر المرك تقلبا غريبا فقد هبط الى ١١٠٠٠ مرك للجنيه ثم صعد الى ٧٥٠٠ عند شيوع اخبار حسنة عن مسألة التعويض واقفل بسعر ٩٠٠٠ بياعة

المجاعة فى روسيا

جنيف — نظراً الى ما وقع اخيراً من التناقض فى الاقوال عن سير المجاعة فى روسيا نشرت حكومة السوفيات بيانا رسميا بان الحاجة لا تزال شديدة لان فى البلاد الوفا من الاولاد بلا مأوى فيجب اطعامهم وكساؤهم وقد خرب الفلاحون خرابا تاما فلا مندوحة عن بذل أعظم المساعى لتمكينهم من زرع المساحات الكافية . وان الحالة فى بلاد القرم وولايات اودسا ونيقولايف وكسابوروشى واكرانيا وبعض ولايات الفولجا لا سيما جمهور التتار شر مما كانت فيه السنة الماضية بسبب الجدب والجراد

مؤتمر البندقية

لندن — تبدى صحف باريس اتفاقا كبيراً لمؤتمر البندقية المقترح عقده وترى جريدة لجورنال ان المؤتمر مقضى عليه بالفشل مقدما كمؤتمر جنوى والهاى لانه مبنى على امور قابلة لتأويلات شتى

وتستنكر جريدة جورنال الديبا رفض فرنسا الاشتراك فى نفقات اجراء التحقيق فى اسيا الصغرى

مشكلة النمسا

رومية — وصل الهر سيبل والسنيور شانزر الى فيرونا للبحث فى حالة النمسا وتقول التريبونا ان خطة ايطاليا هى ان تعمل بالاتفاق مع الحلفاء لتحتفظ النمسا باستقلالها السياسى وحريتها واحترام المعاهدات الموجودة ومراعاتها بالدقة مع بذل جميع المساعى المالية والاقتصادية لصون النمسا من نكبة تضير السلام فى جميع اواسط اوربا . أما الاوسرفاتورى رومانوا فترى عكس هذا الرأى وتحث على توسط فلى وتقول ان التدابير الاقتصادية والمالية تسفر عن هدنة خلابة فقط ؟

حول موقف النمسا

وانضمامها الى المانيا

لندن - استؤنف الكلام فى مسألة انضمام النمسا الى المانيا بمناسبة العسر السائد في النمسا وقد اقدم الدكتور سيبل المستشار النمسوى على زيارة براغ و برلين وسيزور رومة وقصده من هذه الزيارات الحصول على المساعدة

وقد نصح الدكتور بنس رئيس وزارة التشيكو سلوفاكيا للدكتور سيبل ان يلجأ الى جمعية الامم ولكن ورد من باريس ان جمعية الامم تأبى ان تتحمل تبعة او مسؤولية فى هذا الصدد لانها لا تملك الوسائل لتقديم المساعدة من الوجهة العملية

وقابلت الصحف الجرمانية الدكتور سيبل بظاهر الميل والعطف ولكنها قالت ان المانيا عاجزة عن تقديم أية مساعدة ووجهت اللوم الى دول الاتفاق لاتباعها سياسة تسبب للنمسا ما تصادفه من ضروب الارتباك وتمنعها من الانضمام الى المانيا . وقد قالت ان هذا الانضمام هو الحل الذي يمكن ان يؤدى الى تحسين حالة النمسا قليلا

وقالت جريدة « فوسيش زتنغ » ان هذا الانضمام هو الحل الوحيد الممكن وان معارضة فرنسا له لا يمكن ان تدوم

برلين — ان النتيجة التى افضت اليها مباحثات النمسا والمانيا هى ان حالة النمسا تستلزم المساعدة من جيرانها الى ان تحل مسئلة الاعتمادات

هل تنضم النمسا الى ايطاليا

قال الدكتور سيبل المستشار النمساوى للصحافيين انه اذا قررت النمسا الانضمام الى المانيا فان الحكومة النمسوية تقدم طلبها فى هذا الصدد الى جمعية الامم

وقال المستشار لمراسل جريدة « ييكولو » التى تصدر فى رومه انه لما كانت فرنسا تعارض فى انضمامنا الى المانيا فان الوسيلة الوحيدة للخلاص هى انضمامنا الى ايطاليا التى تستطيع انقاذنا اقتصاديا وسياسيا وليس لفرنسا مصلحة فى معارضة انضمام النمسا الى ايطاليا

سعى المستشار النمساوي

فينا — سافر الدكتور سيبل المستشار النمسوى من برلين بقصد فيرونا لمقابلة السنيور شانزر

على حدود النمسا

رومة — علمت جريدة « الموندو » من فينا ان حكومة البوجوسلاف تحشد جنودا كثيرة على حدود النمسا وان الخبر ارسل الى باريس فاحدث فيها تأثيرا بالغا

اراء الصحف الانكليزية

فى سياسة انكلترا وموقف اليونان

لندن — قالت جريدة : وستمنستر غازت ان تمسك انكلترا بخطتها المتصلبة فى صدد الاقتراحات المقررة فى شهر مارس سيقضى الى هبوط مؤتمر البندقية

وتنسب جريدة « الديلى اكسبريس » استئناف القتال الى شيء من تغير الاراء والى رفض اقتضاء جلاء اليونان من اسيا الصغرى وتنسبه ايضا الى ما تبديه الحكومة البريطانية من الموالاة والعطف نحو اليونان وهما مما لا يدرك كنهه

وتنسبه « المورننبوست » الى الخطاب الذي القاه المستر لويد جورج فى مجلس العموم ضد الاتراك . وقد أضافت الى ذلك قولها ؟؟ ان سياسة المستر لويد جورج حملت الاتراك الى اليأس وأفضت الى افلاس اليونان واوقفت انكلترا موقف العجز

لندن - تراوح سعر المارك بين ٥٥٠٠ الى ٧٢٠٠ واقفل بسعر ٦٧٥٠ للجنيه الانكليزى

اميركا وشؤون اوربا

وشنطن - ان الامل الذى قام فى اوربا بان تكون تصريحات الحاكم كوكس فى لندن دليلا على تغيير فى سياسة ولاة الامور الحاليين فى الولايات المتحدة هو امل سيخيب على الارجح بالنظر الى التصريحات التى ابداها البيت الابيض وهى ان الحكومة الاميركية ترقب سير الاحوال الاوربية بصفة شبه رسمية وتنتظر الوقت الذى تستطيع فيه ان تشترك اشتراكا اوفى فى احياء التوازن المالى فى الخارج ولكن الرئيس هردنج يرى ان الوقت ليس حتى الان ملائما لاشتراك الولايات المتحدة فى مؤتمر دولى لتسوية المسائل المالية ولم يدر البحث قط على ارسال المستر هوفر الى اوربا للمهمة المشار اليها فى الانباء السابقة

هندنبورج فى مونيخ

برلين — اقيمت مظاهرة لا مثيل لها فى محطة مونيخ بمناسبة وصول الفيلد مارشال هندنبورج قادما من برلين فامتزجت الاصوات القائلة ليحيا هندنبورج « بانواع الهتاف الاخرى والقى الجنرال بوتمر خطبة ترحيب بالفيلد مارشال هنأه فيها على ثباته الى النهاية عندما هزمت الخيانة الجيش الذى لم يغلب فاجاب الفيلد مارشال بخطبة وجيزة طلب فيها من السامعين ان يقوموا بواجباتهم نحو الحكومة الامبراطورية التى سبق ان خاطبت بافاريا فى منع جنود الريشوهر من الاشتراك فى المظاهرات . ولم يتقدم الاخير الى ابعد من منطقة الهتاف ورفع الرايات ولم يقع حادث سوى ان احد مراسل الصحف الراديكالية سيئت معاملته فأنقذه البوليس

مشكلة التعويضات الالمانية

— بين انكلترا واميركا — موقف النمسا

فرغت لجنة التعويضات من مهمتها فى برلين واعلن فى بيان شبه رسمي ان المفاوضات التى دارت فى برلين بين كل من السر براد بورى والمسيو موكلير من جانب والهروريت من جانب آخر اسفرت من اتفاق يقضى على المانيا بان تكفل تسليم الفحم والخشب فى المستقبل بحوالات على المصانع الالمانية المهمة ثم باحثوا كبار رجال الصناعية الالمانية وفى مقدمتهم الهرستينس فتعهدوا بان يضمنوا تسليم المواد المطلوبة حتى نهاية سنة ١٩٢٣

ومن هنا يدرك القارئ بان لجنة التعويضات قد مضت فى طريق الحل الذى ترغب فيه فرنسا لان هذه تصمم أن لا توافق على عقد الموراتوريوم الا اذا حصلت على الضمانات فى الدفع ولاشك بان اللجنة افرغت غاية جهدها حتى حصلت على تلك الضمانات . ومن الخطر بعد ذلك ان تقول فرنسا بانها غير الضمانات التى تطلبها أو تصر على تسليم المناجم والغابات وايرادات الجمارك واقامة حاجز جمركى على الرين . فهذه الاشتراطات ليست بمثابة ضمان للسداد وانما هى فى نظر الالمان بمثابة الاستيلاء ووضع اليد على وسائل الانتاج الالمانية وشلل للصناعة الالمانية يستحيل أن يسلم به الشعب الالمانى ولو كان دونه خرط القتاد

ولقد نشرت « الطان » مؤخرا بيانا لاقتراح زعمت بان المسيو بوانكاره وضعه لتسوية مشكلة التعويضات وديون الحلفاء وهو ان تقسم التعويضات باكملها وهى ١٢٠ مليارا من المركات الى ٥٠ مليارا و ٧٠ مليارا وان يكون المبلغ الاول متقدما فى الاستحقاق على الثانى بربح ٥ بالمئة وأن تساعد المانيا على الدفع مقدما بالقروض وان تدفع ٧٠ بالمئة من الخمسين مليارا ٣٠ فى المائة نوعا وان يلغى الحلفاء الديون التى بينهم وقدرها ٣٠ مليارا وتنقص من السبعين مليارا التى ذكرت وتلغى الاربعين الباقية على حسب الكيفية التى تدفع بها المانيا العشرين مليارا الاخيرة من الخمسين مليارا وبما ان الولايات المتحدة انقصت ديون الحلفاء فبريطانيا تسحب ١٠ فى المئة من الدفعات الالمانية ويستوفى الباقى من دول الحلفاء بنسبة النفقات التى لهم فى التعويضات والاراضى المجتاحة والخسائر المادية

ولاشك بان اقتراحا كهذا لا يفسر الا بالغبن على انكلترا وايطاليا وهو ما لا يمكن ان تقبلا به بحال على انه بينما يقترح المسيو بوانكاره بهذا الحل نسمع بان المستر كوكس المرشح لرئاسة الولايات المتحدة يصرح اثناء الوليمة التى أقامها له مؤخرا المستر لويد جورج فى لندن بان الامم الاوروبية وصلت الى ازمة شديدة بسبب مسألة التعويضات وقال معربا عن اسفه فى هذا الصدد انه ما من قرار تضعه انكلترا يمكن أن يكون مقبولا لدى فرنسا ثم حث الولايات المتحدة أن تكون هى البادئة بعمل يفضى الى تلافى الكارثة

* * *

أفادت المذكرة التى سلمها المستر ميلون وزير الخزانة الاميركية الى سفير انكلترا فى واشنطن بشأن تصفية الديون الامريكية التى على بريطانيا للاخيرة على حلفائها اهتماما فى الدائرة الرسمية فى لندن فقد أعلن مصدر كبير الشأن فى لندن ردا على هذه المذكرة بان القروض التى عقدت فى أميركا لانكلترا خصصت لشراء المواد اللازمة لها من الولايات المتحدة ذاتها ولم تكن انكلترا لتطلب أقل مساعدة من الولايات المتحدة لو لم تضطر الى عقد سلفات لحلفائها وان انكلترا طلبت فى اوائل ١٩١٨ من الولايات المتحدة أن تتصل من تبعة تسليف الحلفاء وتعهدت فى مقابل ذلك بان تدفع ثمن كل ما تبتاعه من غير ان تلجأ الى عقد القروض ولكن حكومة الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح

اهتمت الدوائر الفرنسوية كما توقعنا بأمر انضمام النمسا الى المانيا وايطاليا وبدأت تعارض فى هذا الاتحاد بالقول ان ايطاليا تهدد النمسا بالتدخل اذا نشبت فيها ثورة داخلة . على ان السنيور شانزر وزير خارجية ايطاليا يصرح بان كل قرار نهائى فى هذا الصدد يجب ان يرجع فيه الى جمعية الامم وان ايطاليا تنوى الحرص على عهد التحالف وانها لا يسعها بعد أن وصلت حالة النمسا الى موقفها الاقتصادى السيء أن تتركها وشأنها . وان المسألة لا تخرج عن كونها مساعدة انسانية محضة بعد أن أوجدت نتائج الحرب فى النمسا حالة فكرية شديدة الخطر واحتمال ما ينشأ عنها من العواقب اذا استمرت الاحوال الحاضرة ؟

الوطن

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج السنبلة ٢٣

شهر محرم سنة ١٣٤١

اليوم الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	٢١	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣
خميس	٢٢	١٠	١٨	١١	٤٤	٥	٥٠	٩	١٤
جمعة	٢٣	١٠	١٩	١١	٤٥	٥	٥١	٩	١٤